ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Mahmoud Mostafa Kader
Professor Dr. Sabah Ahmed Al Najjar
University: Salahaddin Of University
College: Faculty of Arts
Email:

Keywords:
Life pressures, social adjustment.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	24 Aug 2022
Accepted	17 Dec 2022
Available online	1 Jan 2023

Life Pressures and its Relationship with Social Adjustment

Field research of Syrian Workers in the City of Erbil

A B S T R U C T

This research deals with life pressures and their relations to the social adaptation of Syrian workers who work in Erbil, Iraq. The question of research has identified an independent variable (Life pressures), and a dependent variable (social adjustment). It is trying to identify the pressures against workers, according to research variables: sex, scientific qualifications, age, quality housing, Social status, monthly income, working hours, and workplace. Identifying the kind of living pressures that are exposed to workers. Identifying the relationship between life pressures with the dimensions of social adaptation, despite identifying the relationship between life pressures and Social adaptation to Syrian workers. which are determined by (377) Syrian workers, divisions as kasnazan Industry (76), Restaurants (71), Hemn group (42), Malls (101), Southern Industry (41), and North Industry (46). And using the statistical package (SPSS) for analyzing data. Some of the research results came as follows. It became clear, according to their works, males are subjected to more pressure than females. As well as graduates more than illiterate are under pressure because graduates were employed in Syria and after migration, they are working in the field of construction. We found out that the majority of workers suffer from bad supervisors in their work, that is, their supervisors recoup them for any work mistake, and sometimes forced them to work for additional hours without pay. and have a moral relationship between life pressures and social adaptation, as whenever pressure increases in samples, adaptation declines, and vice versa.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي
بحث ميداني لدى العمال السوريين في مدينة اربيل

محمود مصطفى قادر/ كلية الآداب - قسم الاجتماع - جامعة صلاح الدين
الأستاذ الدكتور صباح أحمد النجار/ كلية الآداب - قسم الاجتماع - جامعة صلاح الدين

الخلاصة:

يتناول هذا البحث الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى العمال السوريين العاملين في مدينة أربيل\ العراق، وقد تحددت مشكلة البحث بمتغير مستقل تمثل في(الضغوط الحياتية) التي انقسمت الى خمسة محاور أساسية ، ومتغير معتمد (التكيف الاجتماعي) التي انقسمت الى أربعة أبعاد أساسية، وتمت صياغتها في أربعة أهداف، وهي: التعرف على الضغوطات التي يتعرض لها العمال وذلك بحسب متغيرات البحث: الجنس، المؤهلات العلمية، العمر، نوعية السكن، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، عدد ساعات العمل، اوقات العمل، مكان العمل، والتعرف على نوعية الضغوط الحياتية التي تتعرض لها العمال، والتعرف على علاقة محاور الضغوط الحياتية بأبعاد التكيف الاجتماعي ، والتعرف على العلاقة بين الضغوط الحياتية و التكيف الاجتماعي لدى عمال السوريين، وحددت حجم العينة ب(377)من العمال السورين ومقسمة كالتالي: صناعة كسنزان(76)، مطاعم(71)، هيمن كروب(42)، مولات(101) ، صناعة الجنوبية(41)، صناعة الشمالية(46). وتم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية(SPSS)، وجاءت بعض نتائج البحث كالاتي: بأن الذكور يتعرضون للضغوط اكثر من الإناث وذلك من خلال نوعية عملهم. وأن اصحاب الشهادات يتعرضون لضغوط أكثر من الاميين، لأن أصحاب الشهادات كانوا موظفين في سوريا وبعد لجؤهم أصبحوا يعملون في مجال الانشاءات لتأمين مستلزمات عائلتهم. وأن أغلبية العمال يعانون من الأشراف السيئ في عملهم، أي أن مشرفهم في العمل يخصم منهم عند أي خطأ او أي خلل يحدث معهم في العمل، واحياناً يجبرهم بعمل لساعات إضافية بدون أجر. وأن هناك علاقة معنوية بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعية اذ أنه كلما ازداد الضغوط عند أفراد البحث انخفض معه التكيف، وكلما انخفضت الضغوط ازداد نسبة التكيف الاجتماعي لدى أفراد البحث .

الكلمات الدالة: الضغوط الحياتية، التكيف الاجتماعي.

المقدمة:

لقد أصبحت الضغوط جزءا من حياتنا اليومية في هذا العصر وأغلب الناس قد تكيفوا مع الضغوط اليومية لدرجة أصبح خارج نطاق وعيهم وذلك لا يعني أن الضغوط لا تتراكم في نفس الإنسان وشخصية فالكثير منا يعاني تأثيراته المباشرة كما تظهر في علامات وأعراض نفسية وعضوية متنوعة والبعض منهم لا يظهر عليه ذلك مباشرة فإنه يتعرض لإثارة المخربة والمدمرة بشكل تدريجي.(عبد الله،2001،ص114)

لقد حظي موضوع الضغوط باهتمام الباحثين خاصة في مجال علم النفس، ولا شك أن انتشار هذه الظاهرة في تنظيمات العمل المختلفة يدل على وجود عوامل سلبية تتعلق بالعمل، الأمر الذي يحتم على الباحث في علم

الاجتماع أيضا دراسة هذه الظاهرة، للكشف على أبعادها التنظيمية والاجتماعية والبيئية والمهنية التي لها انعكاساتها على استقرار العامل، باعتبار أن الصعوبات التي تواجههم في ممارسة عملهم تأخذ أصولها من المتطلبات التنظيمية والاجتماعية، ثم التوصل إلى حلول ملائمة قد تحد أم تنقص على الأقل من سلبية الضغوط و تؤمن درجة معتبرة من استقرار العامل في عمله.(ربيع، 2019: 2). ولقد تم اختيار" العمال السوريين الذين يعملون في مدينة اربيل" لتشخيص وتحميل الظاهرة محل البحث وجعلها تخضع لمحك الواقع.

اولاً: مشكلة البحث:

مع بداية الأزمة السورية في عام (2011) والحرب الداخلية والهجرة القسرية التي فرضت على العمال السوريين مما أدى الى هجرة عدد كبير من العمال للهجرة الى مجتمع أخر فمنها أقليم كردستان عامة ومدينة أربيل خاصة، فبيئة العمل في مدينة أربيل مختلفة تماماً عن البيئة العمل التي هم كانوا معتادون عليها في سوريا، حيث أنهم في سوريا وقبل الحرب كانوا مستقرين في أعمالهم الزراعية والصناعية في بيئة اجتماعية تسودها التضامن الاجتماعي والعضوي حيث أن علاقاتهم الاجتماعية كانت وجه لوجه مع الأخرين ومع الأقرباء وزملاء العمل، غير أنهم فقدوا هذه البيئة بعد هجرتهم غير المنظمة والقسرية الى أقليم كردستان\العراق، ونجمت عن ذلك تعرضهم للضغوط الحياتية بعد أن تركوا بيئتهم ولجأوا الى هذه البيئة الجديدة في النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمهنية.

وحظيت موضوع الضغوط وما تتركه من الأثار السلبية باهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، وتركزت مجالات اهتمامهم في الاجابة على تساؤلين: الأول لماذا يختلف الأفراد في إدراكهم للأحداث الضاغطة؟. والثاني كيف يواجه الأفراد المواقف الضاغطة؟(الجعيص والحديبي، 2014: 503).

فالفكرة الأساسية إذن هي النظر إلى الموضوع نظرة تكاملية وبناء على ما تقدم يكون موضوع بحثنا الحالي هو: ماهي الضغوط الحياتية التي تواجه العمال السوريين وعلاقتها بتكيفهم الاجتماعي.

ثانياً: أهمية البحث:

تتبع أهمية هذه البحث من عدة أسباب نظرية وتطبيقية واقعية، منها:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذا البحث في رفد التراكم العلمي ببحث علمي ميداني يزود به المكتبات بالجامعات الكردية والعربية، ودعم المكتبة بمرجع للمهتمين ببحث هذه الظاهرة.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن يستفيد من نتائج هذه البحث المهتمون والباحثون والطلبة والمؤسسات الي تتعامل مع هذه الفئات الخاصة من المجتمع الذي نعيش فيه، كما وقد يستفيد منها العاملون في وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمات الانسانية التي تهتم باللاجئين السوريين من خلال التعرف إلى احتياجات العمال السوريين، ووضع استراتيجيات لكيفية التعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجههم في مدينة اربيل.

ثالثاً: أهداف البحث:

تهدف هذه البحث إلى ما يلي:

1-التعرف على الضغوطات التي يتعرض لها العمال وذلك بحسب متغيرات البحث: الجنس، المؤهلات العلمية، العمر، نوعية السكن، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، عدد ساعات العمل، اوقات العمل، مكان العمل.

2- التعرف على نوعية الضغوط الحياتية التي تتعرض لها العمال.

3- التعرف على علاقة محاور الضغوط الحياتية بأبعاد التكيف الاجتماعي.

4- التعرف على العلاقة بين الضغوط الحياتية و التكيف الاجتماعي لدى عمال.

رابعاً: مفاهيم البحث:

1- الضغوط الحياتية:

يعرفها عبدالمعطي (2006) بأنها موقف يؤدي الى الاجهاد أو الانفعال، وتظهر هذه الضغوط عندما يتعرض الفرد لصعوبات بيئية مستمرة(مادية ومعنوية ونفسية وجسمية)، يحاول الفرد التغلب على تلك الصعوبات.(عبدالمعطي، 2006: 23).

تعرفها هوراية(2014) بأنها المواقف والاحداث التي تتعرض لها الافراد كضغوط العمل والضغوط العائلية والضغوط الصحية وضغط الأبناء.(هوراية، 2014: 13).

ويستخلص الباحث من خلال المعاني العامة للضغوط الحياتية الى أهداف التعريف النظري للضغوط الحياتية ، هي الشعور التي ينتاب على العمال عندما يكافحون للتعامل مع التحديات المتعلقة بشؤون العمل ومتطلباتها والعلاقات الاجتماعية والبيئية والنفسية والثقافية للمجتمع الذي هجروا اليها والمواقف الأخرى، ويشعرهم بالقلق أو التوترات الناجمة عن التحديات المهنية أو عندما يرى ان هناك تحدياً او تهديداً لحياته.

أما التعريف الإجرائي لهذا المفهوم: فيتجلى بالدرجات التي تحصل عليها العمال في إجاباتهم عن فقرات المقياس الضغوط الحياتية.

2-التكيف الاجتماعي:

يعرفها عبدالله(1978) بأنها العملية التي يحاول بها الفرد صيانة أمنه وراحته ومنزلته وتوجهاته المبدعة في مواجهة أي تغيير في الظروف المحيطة به وملائمة تلك البيئة للحالة أو الظروف من خلال هذه الجهود.(عفاف، 2012: 12).

يعرفه الغمري (2016) بأنه حالة من الانسجام بين الفرد ونفسه وبين بيئته، مما يؤدي الى إشباع حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية.(الغمري ،2016: 6).

ويستخلص الباحث من خلال المعاني العامة للتكيف الاجتماعي هذا التعريف النظري، على انه قدرة العامل على التجاوب مع الاخرين وقبولهم وشعوره بالسعادة والراحة النفسية في حياته بسبب توافقه مع أسرته وأقربائه ومجتمعه.

أما التعريف الإجرائي للتكيف الاجتماعي: فيتجلى بالدرجات التي يمكن أن تحصل عليه العمال المهجرون قسراً في مدينة أربيل من فقرات مقياس التكيف الاجتماعي.

خامساً: الدراسات السابقة:

1-دراسة بشرى اسماعيل(2004):ضغوط الحياة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية وحوادث الصناعة والكفاية الإنتاجية دراسة ميدانية على عمال الصناعة بقطاعين العام والخاص. محافظات الشرقية بمصر، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ضغوط الحياة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية وحوادث الصناعة والكفاية الإنتاجية لدى عمال الصناعة، والتعرف على مدى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاية الانتاجية في كل من ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية. ولتحقيق هذه الاهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونها يقوم بدارسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، واستخدمت الباحثة مقياس ضغوط الحياة(من إعداد الباحثة) كأداة لجمع المعلومات، وكانت عينة البحث مكونة من (100)عاملاً وعاملة، (75)منهم ذكور، و(25)منهم إناث، وقد اعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية الأتية: معامل ارتباط بيرسون، اختبارات التائية، معامل تحليل انحدار بسيط، تحليل الانحدار المتعدد الخطوات. لتحليل نتائج الدراسة.

من اهم النتائج التي توصلت الدراسة الى عدة نتائج ومن أهمها، ان الافراد مرتفعي الضغوط اقل انتاجاً وأن منخفضي الضغوط أكثر انتاجاً، فالفرد عندما تواجهه مشكلة ما تزيد عليه حدة الضغوط وتقل طاقته وقوته ويستهلكه في التفكير لإيجاد حل لهذه المشكلة وتصبح حالته المزاجية سيئة وبالتالي تقل قدرته على العمل. وترتبط ضغوط الحياة بحوادث العمل ارتباطاً مباشراً. فعندما يتعرض الفرد لموقف مهدد وضاغط بشكل كافي فإن هذا الموقف يكون بمثابة باعثاً أو مثيراً ومفجراً للاضطرابات النفسية سواء اكانت موجودة من قبل أو حديثة النشأة مثل القلق والاكتئاب، وعندها ينشغل الفرد باضطرابه وبشكواه وألامه ويتورط بالحادثة.

2-دراسة مطاطلة موس(2010):ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق المهني دراسة ميدانية على رجال الحماية المدنية، بمدينة سكيكدة بجزائر، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستويات ضغوط العمل التي يتعرض لها رجال الحماية المدنية، والتعرف على مستوى التوافق المهني لدى رجال الحماية المدنية، ومعرفة مصادر واسباب الضغوط التي يعاني منها رجال الحماية المدنية، ومعرفة المتغيرات الديمغرافية وتأثيرها على التوافق المهني. ولتحقيق هذه الاهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي كونها يقوم بدارسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، واستخدم الباحث استبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت عينة البحث مكونة من(319) فرداً بين إداريين وأفراد رجال تدخل الحماية المدنية، وقد اعتمد الباحث على الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون، اختبار كا2، والنسب المئوية.

ومن اهم النتائج التي توصلت الى عدة نتائج ومن أهمها، اتضح من خلال استجابة أفراد العينة على أبعاد ضغوط العمل، فقد اعربوا على أن طبيعة عملهم تتسم بالملل والصعوبة، واستنتج الباحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين غموض الدور في العمل والتوافق المهني والذي قدرت قيمة معامل ارتباطهما ب(0.36)، اي انه كلما كانت أعباء الدور في العمل منخفضة كلما زاد التوافق المهني لدى الرجال الحماية المدنية.

3-دراسة جوان إسماعيل بكر(2016)، التكيف الاجتماعي لدى الأسر العراقية الوافدة إلى مدينة اربيل، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى التكيف الاجتماعي لدى الأسر الوافدة، والتعرف على دلالة الفروق في التكيف الاجتماعي للأسر الوافدة بحسب متغيرات البحث، والتعرف على العلاقات الداخلية بين عوامل والتكيف الاجتماعي، ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الباحثة على منهجين، المنهج الوصفي مع الأخذ بطريقة المسح الاجتماعي من خلال العينة الممثلة لمجتمع البحث، والمنهج المقارن لبيان الفروق المعنوية بين متغيرات البحث، وكانت عينة البحث مكونة من (200) وحدة من الأسر النازحة، قامت الباحثة ببناء مقياس

التكيف الاجتماعي وكانت مكونة من (58) فقرة، واستعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات.

من اهم النتائج التي توصلت الى عدة نتائج ومن أهمها، ان مستويات التكيف الاجتماعي للأسر الوافدة كان مرتفعاً مع المجتمع المضيف، وأن التفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الاجتماعية الناضجة عززت من عمليات التكيف الاجتماعي للأسر الوافدة، وساعد على تنمية ردود أفعال سليمة نسبياً تجاه الاخرين وتجاه انفسهم هم ومعايير المجتمع المضيف ايضاً.

4- دراسة أسماء جابر علي مهران(2018)، تحديات التكيف الاجتماعي للاجئين السوريين في المجتمع المصري وسبل مواجهتها في ضوء بعض المتغيرات ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات التكيف للاجئين السوريين في المجتمع المصري ويتفرع منه: تحديات التكيف الاجتماعي، وتحديات التكيف الثقافي، وتحديات التكيف الاقتصادي، وتحديات التكيف النفسي، والكشف عن آليات مواجهة تحديات التكيف الاجتماعي للاجئين السوريين في المجتمع المصري، ، ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستعانت الباحثة ب(استمارة الاستبيان) للاجئين القاطنين داخل محافظة أسيوط، ولجأت الباحثة الى عينة الكرة الثلجية وذلك لوجود صعوبة في الوصول الى اللاجئين السوريين داخل المحافظة نظراً لعدم وجود قوائم تحمل اسمائهم في منطقة الدراسة. وكانت عينة البحث مكونة من (87) لاجئاً سوريا في محافظة أسيوط، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أختبار(t).

من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة: توصلت الدراسة الى ان هناك العديد من التحديات التي يواجها اللاجئين السوريين في المجتمع المصري، وأظهرت نتائج الدراسة أن اهم آليات مواجهة تحديات التكيف التي يواجها اللاجئين السوريين بالمجتمع تمثلت في توليد الفرص الوظيفية للحد من الفقر ورفع مستوى المعيشة بمتوسط حسابي (1,52) وانحراف المعياري (0,72)، بينما جاءت سبل المواجهة الحماية الأطفال والدفاع عن حقوقهم بمتوسط حسابي (1,69) وانحراف المعياري(0,25).

سادساً: نظريات البحث:

1-نظرية(هوبفول 1989) حفظ المصادر في الضغوط:

يعتبر هذه النظرية جديدة في تفسير الضغوط وهذا النموذج قابل للاختبار بشكل واضح، والمبدأ الأساسي لهذه النظرية هو أن الناس يسعون جاهدين للاحتفاظ بمواردهم وحمايتها، لان الظروف البيئية التي يتسبب في

استنزاف الناس التي تهدد مكانتهم او كرامتهم او منصبهم او الاستقرار الاقتصادي او احترام الذات، هذه الخسائر تعتبر مهمة للناس على مستويين، الأول: الموارد لها قيمة مفيدة للناس والثاني: الموارد لها قيمة رمزية التي تساعدهم على معرفة من هم.(hobfool,1989: 516- 517).

وتشير هذه النظرية الى أن الاشراف السيئ يخلق الاضطراب في البيئة المادية والاجتماعية التي يتم فيها العمل كانخفاض الاتصال بين العمال أو إساءة السمعة الشخصية للعامل داخل فريق العمل وخاصة اذا كانت الإساءة تحدث امام فريق عمله، وكل هذا يعتبر من اهم المصادر لخلق الضغوط على العامل، والعمال المضغوطين لا يهتمون بأنفسهم وبأداء عملهم على اكمل الوجه وعندما يواجه العامل ضغطاً شديداً تقل موارده النفسية المتاحة للعمل ولا يقوم بإتمام واجباته المهنية على أكمل الوجه. (bormann and Gellatly,2021: 3-4). وقد صنف(هوبفول) المصادر الى أربعة أصناف وهي:

اولاً: المصادر الموضوعية (الحسية) مثل البيت والملابس والحصول على وسائل النقل وغيرها.

ثانياً: المصادر الحالية مثل الوظيفة والعلاقات الإنسانية.

ثالثاً: المصادر الشخصية مثل المهارات أو فاعلية الذات.

رابعاً: مصادر الطاقة وهي المصادر التي تسهل تحقيق المصادر الأخرى مثل توفر المال والقروض والمعرفة والسمعة.(الحسين،2020 :71).

ووفقاً لنظرية الحفاظ على الموارد إن العمال الذين يواجهون ضغوطاً مفرطة سيحددون ما إذا كانت لديهم القدرة أو الموارد للتعامل مع الاستنزاف. لذا يمكن للعمال أن يقرروا تخزين الموارد اللازمة لتلبية مطالب العمل الحالية وحماية أنفسهم من المزيد من استنزاف الموارد.

2-نظرية أيزنستاد(1968):

تعد نظرية (أيزنستاد) رائدة في مجال التكيف الاجتماعي والنفسي للمهاجرين الذين يواجهون في بداية هجرتهم مصاعب متنوعة ومن أهمها كيفية تأمين حياتهم وحياة أسرهم ومستلزماتهم وحاجاتهم الاولية الأساسية للعيش، والتي صاغها وطرحها في كتابه (امتصاص المهاجرين)، ويشير (ايزنستاد) الى الدافع الرئيسي التي تؤدي الى الهجرة وهي الازمات وتخلق الازمات عادة جو ينعدم فيها الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، تؤثر الازمات على كافة قطاعات المجتمع وليس فقط على مجموعة منها. مثل الازمة السورية.(Eisenstadt,1968: 111).

وقد قسم (أيزنستاد) عملية التكيف الى خمس مراحل وهي:

في المرحلة الأول(مرحلة التجنب) يتجنب المهاجرون الاختلاط مع أبناء المجتمعات التي هاجروا اليها، لاختلاف أساليب الحياة وطراز المعيشة واللغة والعادات والتقاليد والقيم والأخلاق، كما إن أبناء المجتمع الكبير يتجنبون الاختلاط مع المهاجرين ويشككون بنواياهم، وتستمر هذه المرحل من سنة لسنتين.

أما في المرحلة الثانية(مرحلة التوافق) التي تبدأ بعد مضي سنتين من الهجرة يبدأ الدخول في مرحلة التوافق والتي يبدأ فيها المهاجر بتقبل بعض أساليب الحياة للمجتمع المضيف ويبدأ بالعمل والدراسة لكنه لا يقبل قيم المجتمع المضيف وأفكاره وعادته وتقاليده، ويستمر هذه المرحلة لسنة واحدة.

وتبدأ المرحلة الثالثة(مرحلة التكامل) وبعد مضي سنة التي يبدأ المهاجرون فيها بتقبل بعض عادات المجتمع المضيف وتقاليده وقيمه واخلاقه وأهدافه، ولا يقبل القسم الأخر منها، وتستمر هذه المرحلة نحو سنة ونصف.

وفي المرحلة الرابعة (مرحلة الامتصاص) يبدأ المهاجر بقبول لجميع أفكار المجتمع المضيف وآرائه وقيمه وطموحاته وقبول المجتمع المضيف للمهاجر كلياً والاعتراف به وبحقوقه، وتستمر هذه المرحلة نحو سنة كاملة.

ويدخل المهاجر المرحلة النهائية(مرحلة التمثيل) وقد يتزوج من احدى فتيات المجتمع الكبير، ويصبح المهاجر أحد أفراد المجتمع الكبير من حيث المظهر الخارجي والحياة الداخلية وأساليب الحياة وطرق التفكير والشعور، أي أن المهاجر يذوب وسط المجتمع الكبير ويختفي بحيث ليس من السهولة بمكان تمييز المهاجرين عن أبناء المجتمع الكبير. ومن هنا يمكننا ان نقول بأن عملية التكيف بالنسبة للفرد المهاجر في المجتمع المضيف تأخذ بين(7-8)سنوات.(بكر،2016: 31-32).

سابعاً: العلاقة بين المتغيرات البحث (الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي):

أن العمل يعد ضرورة من الضروريات لحياة الانسان، فهو من الناحية الاقتصادية الوسيلة التي يحصل الانسان من خلالها على المتطلبات عيشه، أما من الناحية الاجتماعية فيعد العمل قيمة اجتماعية تبرز مكانة الشخص، وفي الوقت نفسه وسيلة للتفاعل الاجتماعي مع العديد من الافراد والجماعات، ومن الناحية النفسية فالعمل يضفي على حياة الانسان معنى وتكون الصورة الذاتية للإنسان عن نفسه، وهو أساس الرضا عن الذات والصحة النفسية.(عثمان، 2020: 48). لذلك تؤثر الضغوط على حياة الأفراد وعلى جميع الأصعدة (الاقتصادية، الاجتماعية ، النفسية، المهنية، البيئية). وهذا ما اثبتته أغلب الدراسات المهتمة بقضية الضغوط كونها تشكل سبباً رئيساً لمعظم الأمراض النفسية والاجتماعية في أي مجتمع، كما أنها تمثل تهديداً واضحاً

للاضطرابات شخصية العامل. اما (بارون) فيرى بأن الضغوط بمعناه الواسع هي استجابات جسمية ونفسية وسلوكية للأفراد في مواقف تكون متطلباتهم الحالية أكبر من قدرات الأفراد على التأقلم معها.(المعشر، 2009: 16).

وأشار العديد من الدراسات وجود علاقة وثيقة بين الضغوط والتكيف الاجتماعي، أي بمعنى كلما كان الضغط مرتفعاً تنخفض قدرة العامل على العمل، كدراسة (بشرى 2004)، التي تشير بأنه كلما ارتفع الضغوط عند العامل تقل انتاجه، وكلما انخفض الضغوط عند العمال تزيد انتاجه، ودراسة كل من(وهيبة عيشاوي ومصطفى عوفي 2020)، التي تشير الى ان متطلبات عمل بعض العمال لا تتوافق كلياً مع مؤهلاتهم، وهذا ما يدخلهم في الصراع بين متطلبات مهامهم ومؤهلاتهم وهذا يؤثر في تكيفهم مع عملهم. التي تشير بأنه لا يمكن الفصل بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية كونها ذات تأثير متبادل، ودراسة (مطلاوي ربيع 2019)،التي بشير الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية للعامل وتعتبرها من أهم مصادر الضغوط لدى العمال، وخاصة فيما يتعلق بالظروف العائلية للعامل ومحيطه الاجتماعي، لأن العامل لا يتعرض للضغوط في عمله فقط، بل قد يقع ايضاً تحت جملة من الضغوط الناجمة عن علاقاته العائلية والاجتماعية والاقتصادية خارج عمله.

وللإلقاء المزيد من الضوء على ضغوط الحياة والتكيف الاجتماعي لابد من توضيح العلاقة بين ضغوط الحياة والتكيف الاجتماعي وهذه العلاقة اما ان تكون سلبية او إيجابية كما يلي:

1-الضغوط هي عبارة عن عائق للسلوك الإنساني، وهذا العائق ينعكس سلبياً على النتائج وعلى الحالة البدنية والنفسية للفرد، ويجبر الفرد على بذل جهود كبيرة وتكريس أوقات كثيرة للتغلب على هذه الجهود.

2-وتكون هذه العلاقة إيجابية عندما تمثل نوعاً من التحدي للسلوك الإنساني، وتعتبر مشاكل العمل وصعوباته وتوتراته بمثابة تحديات الفرد وتؤدي الى تبنى أنماط إيجابية وتعطي أداء افضل للعامل.(المعشر،2009 :36).

و من خلال ما تقدم نستنتج ونرى بأنه يوجد علاقة وثيقة بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي اذ أنه كلما ارتفع مستوى الضغوط تنخفض مستوى التكيف الاجتماعي لدى العمال، او كلما انخفض مستوى الضغوط لدى العمال ارتفع مستوى تكيفهم الاجتماعي. ومن المعروف أن أغلب العمال السوريون الذين يسكنون ويعملون في مدينة أربيل يسكنون بالإيجار وأن أي خلل في عملهم يزيد عليهم الضغوط ، كون عملهم هو مصدر دخلهم الوحيد الذي من خلاله يأمنون متطلبات وحاجات حياتهم وعائلاتهم.

ثامناً: منهجية البحث:

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية الارتباطية التي تعتمد على جمع الحقائق وتشخصيها وتحليلها لاستخلاص نتائجها، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي الارتباطي ويعتبر هذا المنهج أحد أنواع المناهج الوصفية، يستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع).

1- مجتمع البحث:

يعد العمال السوريين العامليين في مدينة أربيل في أقليم كوردستان/العراق مجتمعاً لهذا البحث، و بهدف التعرف على مجتمع البحث قام الباحث بمراجعة مركز منظمة الأمم المتحدة(يونسيف) للتزويد بالمعلومات الخاصة والمطلوبة حول مجتمع البحث حيث بلغ اجمالي عدد العمال السوريين في مدينة اربيل (19000) عاملاً.

2- عينة البحث:

حدد حجم العينة ب(377) وحدة من العمال السوريين العامليين في مدينة أربيل، حسب جدول(sekaran) بهامش الخطأ المسموح به (5%).(sekaran, 2003: 294).

حددت العينة بالطريقة القصدية على السوريين المهجرين وذلك بالتركيز على مجموعات منهم، وليتم توزيع العينة بشكل عشوائي بحيث تعطي فرص لجميع الوحدات للمشاركة فيه ولكي تكون متجانسة مع المجتمع الكلي للبحث ووحداتها، تم اختيارها بطريقة العينة العنقودية وهي طريقة للسحب العشوائي للعينة(كعنقود) أو عدة عناقيد حيث يتم تقسيم مجتمع البحث الى مجموعات على هيئة تشبه العناقيد وكالآتي: صناعة كسنزان(76)، مطاعم(71)، هيمن كروب(42)، مولات(101) ، صناعة الجنوبية(41)، صناعة الشمالية(46). ليصبح المجموع الكلي للعينة (377) عاملاً ومن كلا الجنسين من مجموع(19000) عاملاً حسب ما يتبين من الجدول (1).

جدول (1) أطار البيانات الخاصة بعينة البحث

المتغير	مكان العمل				المجموع
		الموقع الجغرافي	العدد	%	حجم العينة
نوع العمل	صناعة كسنزان	مقابل فحص سيارات	76	20.2	377
	مطاعم أربيل	قلعة(سوق أربيل)	33	18.8	
		منطقة بختياري	17		
		منطقة ناز ناز	21		
	هيمن كروب	مشروع ازادي الجديدة	42	11.1	
	مولات اربيل	فاملي مول	21	26.8	
		رويال مول	31		
		ميغا مول	16		
		ماجدي مول	24		
		تابلو مول	9		
	صناعة الجنوبية	طريق مخمور	41	10.9	
	صناعة الشمالية	طريق مصيف	46	12.2	
المجموع			377	%100	

يتضح من بيانات الجدول(2)، فيما يتعلق بمتغير الجنس أن نسبة(55.4%) من وحدات عينة البحث هم من الذكور و نسبة (44.6%) هم من الإناث، وفيما يخص بمتغير المؤهلات العلمية فكانت نسبة (29.4%) من حملة الشهادات الابتدائية، و نسبة (31.3%) من حملة الشهادات الاعدادية، و نسبة (21.8 %) من حملة الشهادات الثانوية، و نسبة (9.5%) من خريجي المعاهد، و نسبة (8.0%) من خريجي الجامعات، اما متغير العمر فكان نسبة (26.3%) من وحدات البحث تقع أعمارهم ضمن(18-25)، و نسبة (41.4 %) من الوحدات البحث تقع أعمارهم ضمن(26- 33)، و نسبة (25.2 %) من الوحدات البحث تقع أعمارهم ضمن(34- 41)، و نسبة (7.2%) من الوحدات البحث تقع أعمارهم ضمن(42وما فوق). وفيما يتعلق بمتغير نوعية السكن جاءت نسبة العمال الذين يسكنون بالإيجار ب (57.0%) والعمال التي تسكن في بيوت ملك كانت نسبتهم(30.2 %)، والعمال الذين يسكنون في الشركة أي مكان العمل جاءت نسبتهم ب(12.8%). اما فيما يخص بالحالة الاجتماعية للعمال فكانت نسبة العمال العزباء (34.0%)، ونسبة العمال المتزوجين (53.6 %)، ونسبة العمال المطلقين(10.3%)، ونسبة العمال الارامل(2.1%).اما فيما يتعلق بالراتب الشهري عند العمال فان (28.6%) من الوحدات البحث تقع راتبهم ضمن فئة (200-399$)، و(35.5 %) من الوحدات البحث تقع رواتبهم ضمن فئة (400-699$)، و نسبة (28.1 %) من الوحدات البحث تقع رواتبهم ضمن فئة(700-999$)، و(7.7%) من الوحدات البحث تقع رواتبهم ضمن فئة (1000$ وما فوق). وفيما يتعلق بعدد ساعات العمل عند العمال فكانت نسبة العمال الذين يعملون 6 ساعات يومياً نسبة (15.1%)، والذين يعملون 8 ساعات يومياً بنسبة (37.9%)، والذين يعملون 10 ساعات يومياً بنسبة (46.9%). وفيما يخص بوقت العمل أي دوام الذي يعمل فيهم العمال فكانت نسبة العمال الذين يعملون صباحاً (28.9%)، والعمال الذين يعملون مساءاً(29.2%)، ونسبة العمال الذين يعملون دوامين معاً أي صباحاً ومساءاً(41.9%). اما فيما يخص مكان الذي يعملون فيهم العمال فكان نسبة العمال العاملين في صناعة كسنزان (20.2%)، والعمال العاملين في مطاعم (18.8%)، والعمال العاملين في شركة هيمن كروب (11.1 %)، والعمال العاملين في المولات (26.8 %)، والعمال العاملين في الصناعة الجنوبية (10.9 %)، والعمال العاملين في الصناعة الشمالية (12.2%). جدول(2) خصائص عينة البحث

المتغيرات	الحالة	العدد	%	المجموع
الجنس	ذكر	209	55.4	100
	أنثى	168	44.6	

المؤهلات العلمية	ابتدائي	111	29.4	100
	اعدادي	118	31.3	
	ثانوي	82	21.8	
	معهد	36	9.5	
	بكالوريوس	30	8.0	
العمر	25-18	99	26.3	100
	33 -26	156	41.4	
	41 -34	95	25.2	
	42وما فوق	27	7.2	
نوعية السكن	إيجار	215	57.0	100
	ملك	114	30.2	
	مكان العمل	48	12.8	
الحالة الاجتماعية	أعزب	128	34.0	100
	متزوج	202	53.6	
	مطلق	39	10.3	
	أرمل	8	2.1	
الراتب الشهري	$399-200	108	28.6	100
	$699-400	134	35.5	
	$999-700	106	28.1	
	$1000 وما فوق	29	7.7	
عدد ساعات العمل	6 ساعات يومياً	57	15.1	100
	8 ساعات يومياً	143	37.9	
	10 ساعات يومياً	172	46.9	
أوقات العمل	صباحي	109	28.9	100
	مسائي	110	29.2	
	الأثنين معاً	158	41.9	

مكان العمل	صناعة كسنزان	76	20.2	100
	مطاعم أربيل	71	18.8	
	هيمن كروب	42	11.1	
	مولات أربيل	101	26.8	
	صناعة الجنوبية	41	10.9	
	صناعة الشمالية	46	12.2	

3- أدوات البحث :

تألفت أدوات البحث من المقابلة غير المقننة مع العمال بهدف جمع المعلومات، فضلاً عن اعداد مقياسين خاصين لأغراض قياس الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي ووفق الإجراءات والمؤشرات الإحصائية والشروط السيكوسوسيولوجية ، وكالآتي:

أ-الصدق الظاهري للمقياسين:

يهدف الوقوف على مدى صلاحية المقياس الاول الضغوط الحياتية والبالغ عدد فقراته (50) فقرة، والمقياس الثاني التكيف الاجتماعية والبالغ عددها (40)فقرة، قام الباحث بعرضهما على خمس محكمين متخصصين في مجال علم الاجتماع لتحديد فقرات الصالحة من غير الصالحة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) لاستبقاء الفقرة بحسب اراء المحكمين، حيث استبعدوا(8) فقرة من فقرات مقياس الضغوط الحياتية ، ليصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (42) فقرة مقسمة على (3) فقرات إيجابية (39) فقرة سلبية اعدت لقياس موضوع البحث. اما المقياس الثاني التكيف الاجتماعي والبالغ (40) فقرة، حيث استبعدوا(16) فقرة من فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ، ليصبح عدد الكلي لفقرات المقياس (24) فقرة، أضافة الى تعديل بعض الفقرات لغوياً بحسب ملاحظات المحكمين. بهذا أصبح عدد فقرات مقياس التكيف الاجتماعي (24) فقرة مقسمة على (18) فقرة ايجابية(6) فقرة سلبية.

جدول(3) اراء السادة المحكمين بالفقرات المرفوضة والمقبولة لمقياسين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي

أ	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	نسبة الموافقة	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرات
1	الفقرات من 1 الى 50	35	5	5\5	%100	صالحة

	ما عدا 4، 12، 26 ،34، 42، 49، 50	7	4	5\4	%80	
	25 ، 41	2	5	5\5	%100	غير صالحة
	5، 11، 14، 33،44، 46	6	4	5\4	%80	
	المجموع	50				
ب	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	نسبة الموافقة	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرات
التكيف الاجتماعي	الفقر ات من 1 الى 40	19	5	5\5	%100	صالحة
	ما عدا 8،1، 12، 20 ،35	5	4	5\4	%80	
	5، 13، 32	3	5	5\5	%100	غير صالحة
	5، 7، 9،11، 18،19، 22،26، 27، 31،34، 37، 39	13	4	5\4	%80	
	المجموع	40				

كما أجمع المحكمون على موافقتهم على بدائل المقياسين الرباعية (تنطبق عليَ كثيراً، تنطبق عليَ، لا تنطبق عليَ، لا تنطبق عليَ أبداً) وأوزانها وهي(4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية و(1، 2، 3، 4) للفقرات السلبية، والتي كانت كالآتي، قياس الضغوط الحياتية البالغة عددها(42) فقرة، وبذلك تكون درجات مقياس الضغوط الحياتية بين (42- 168) درجة. اما مقياس التكيف الاجتماعي كانت كالآتي، حيث بلغ عدد فقراته (24)وتقع درجات المقياس بين(24- 96) درجة.

جدول(4): اتجاه الفقرات وأوزانها لمقياسي الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي

ب	الاتجاه	ارقام الفقرات	العدد	تنطبق	لا تنطبق	تنطبق	لا تنطبق

				عليَ كثيراً	عليَ	عليَ	عليَ أبداً
	الإيجابية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 24، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42	39	4	3	2	1
	السلبية	8، 23، 32	3	1	2	3	4
	المجموع	42					
التكيف الاجتماعي	الاتجاه	ارقام الفقرات	العدد	تنطبق عليَ كثيراً	تنطبق عليَ	لا تنطبق عليَ	لا تنطبق عليَ أبداً
	الإيجابية	1، 2، 3، 4، 5، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 20، 21، 22، 23	18	4	3	2	1
	السلبية	6، 7، 17، 18، 19، 24	6	1	2	3	4
	المجموع	24					

ب-الثبات:

اعتمد الباحث على استخدام مؤشرين لقياس مقياس الضغوط الحياتية المتعدد الابعاد والتكيف الاجتماعي المتعدد الابعاد، وهما:

إعادة الاختبار: لاستخراج ثبات المقياسين ، وذلك بإعادة تطبيق المقياس الأول الضغوط الحياتية على عينة مكونة من (30) عاملاً، وبعد مرور (15) يوماً من تاريخ التوزيع الأول، وأعيد توزيع المقياسين للمرة الثانية وباستخدام معامل(بيرسون) بين الدرجات الكلية للمبحوثين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني حيث بلغ معامل الثبات ب(83.28)لمقياس الضغوط الحياتية. اما فيما يتعلق بالمقياس الثاني التكيف الاجتماعي بلغ معامل الثبات ب(78.6)، وهذه القيم عالية تدل على ثبات المقياسين، وتم عرض المقياسين بعد تعديله على (30) عاملاً بصورة عشوائية لبيان مدى وضوع الفقرات من حيث الصياغة واللغوية، وقد بلغ الوقت المستغرق للأجابة على جميع فقرات المقياسين(15) دقيقة، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات لتكون واضحة بشكل أفضل.

الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) لقياس مدى الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط الحياتية، حيث بلغت قيمة معامل اتساق الداخلي بعد تطبيقها على عينة البحث ب (92.4). اما فيما يتعلق بمقياس التكيف الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي بعد تطبيقها على عينة البحث ب(83.5)، وهذا يدل على اتساق فقرات المقياسين.

ج-تحديد مجالات البحث: اقتصرت الدراسة الحالية على:

1-المجال المكاني:- ينحصر المجال المكاني لهذا البحث على العمال السوريين العامليين ضمن حدود مدينة أربيل عاصمة أقليم كُردستان /العراق.

2-المجال البشري:- تشمل العمال السوريين العامليين في (صناعة كسنزان- مطاعم أربيل- شركة هيمن كروب- مولات أربيل -صناعة الجنوبية- صناعة الشمالية)

3-المجال الزمني:- أمتد المجال الزمني لإجراءات القسم الميداني للبحث من منتصف شهر مارس 2022 و حتى أواخر شهر مايو2022.

د- الوسائل الإحصائية:

وقد استعان الباحث بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لإكمال إجراءات الدراسة، وتحليل النتائج والوقوف على أهدافها، علماً بأن مستوى الدلالة المعتمد لاختبار النتائج كان (0.05).

الهدف الأول: التعرف على الضغوطات التي يتعرض لها العمال وذلك بحسب متغيرات البحث: الجنس، المؤهلات العلمية، العمر، نوعية السكن، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، عدد ساعات العمل، اوقات العمل، مكان العمل:

استعان الباحث باختبارات (t.test) لإيجاد دالة الفروق بين متغير الجنس، وقد تبين بانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي للذكور والوسط الحسابي للإناث اي أن الذكور يتعرضون للضغوط اكثر من الإناث في مجال عملهم، واختبارات (Anova) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق مع متغير المؤهلات العلمية والعمر ونوعية السكن والحالة الاجتماعية والراتب الشهري واوقات العمل وعدد ساعات العمل ومكان العمل والجدول يوضح ذلك.

وفيما يتعلق بالمؤهلات العلمية يوضح لنا نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين أي انها غير دالة احصائياً. اما متغير العمر يوضح لنا

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين تبعاً للعمر أي انها دالة احصائياً. اما متغير نوعية السكن يوضح لنا نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين تبعاً لنوعية السكن وهي دالة احصائياً. وفيما يخص بمتغير الحالة الاجتماعية يوضح لنا نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية وهي غير دالة احصائياً. اما متغير الرواتب الشهرية يوضح لنا نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين تبعاً لمتغير الرواتب الشهرية وهي دالة احصائياً. اما متغير عدد ساعات العمل يوضح لنا نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين تبعاً لمتغير عدد ساعات العمل وهي دالة احصائياً. اما متغير أوقات العمل يوضح لنا نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين تبعاً لمتغير أوقات العمل وهي دالة احصائياً. اما فيما يتعلق بمتغير مكان العمل يوضح لنا نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الحياتية لدى العمال السوريين تبعاً لمتغير مكان العمل وهي دالة احصائياً. كما يتضح من الجدول(5).

جدول (5) نتائج الاختبار وتحليل التباين لمتغيرات البحث

المتغيرات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الجنس	ذكر	110.6172	26.53421	1.169	0.005	دالة
	أنثى	107.6131	22.45046			
مصدر التباين		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المؤهلات العلمية	ابتدائي	109.45	27.40	2010.26	502.567	0.815	0.516	غير دالة
	اعدادي	108.75	23.92					
	ثانوي	111.73	22.17					
	معهد	110.58	27.89					
	بكالوريوس	102.40	20.97					
العمر	25-18	112.93	24.46	6147.31	2049.10	3.392	0.018	دالة

	26- 33	109.67	25.54					
	34- 41	103.02	24.35					
	42وما فوق	115.59	19.32					
نوعية السكن	إيجار	114.03	26.59	13104.11	4368.038	7.462	0.000	دالة
	ملك	100.81	21.29					
	مكان العمل	108.06	18.52					
الحالة الاجتماعية	أعزب	113.12	24.36	3105.024	1035.008	1.691	0.169	غير دالة
	متزوج	107.46	26.25					
	مطلق	105.64	17.62					
	أرمل	111.25	19.37					
الراتب الشهري	200- $399	113.94	22.75	13251.40	3312.851	5.648	0.000	دالة
	400- $699	106.48	22.49					
	700- $999	103.93	25.96					
	$1000 وما فوق	124.89	30.28					
عدد ساعات العمل	6 ساعات يومياً	104.81	20.57	41916.90	13972.30	27.49	0.000	دالة
	8 ساعات يومياً	97.58	22.78					
	10 ساعات يومياً	120.28	22.95					
أوقات العمل	صباحي	97.59	24.00	34964.30	31.022	33.27	0.000	دالة
	مسائي	105.78	21.65					

الهدف الثاني: التعرف على نوعية الضغوط الحياتية التي تتعرض لها العمال:

تم حساب نوعية الضغوط من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بعد ترتيب درجات عينة البحث في مقياس تقدير الضغوط الحياتية تنازلياً وأفرزت نسبة(27%) من الدرجات العليا و نسبة(27%) من الدرجات الدنيا وبلغت نسبة الدرجات العليا والدنيا (102) لكل منهما، بغية المقارنة بينهما باختبار (t) لمعرفة نوعية الضغوط ومقدارها.

جدول(6) نوعية الضغوط ومقدارها لدى وحدات البحث لمحاور الضغوط الحياتية

محاور المقياس	درجة	درجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المستخرجة	الجدولية		
الضغوط النفسية	الفئة الدنيا	1515	14.85	2.98	37.57	1.97	202	دالة 0.000
	الفئة العليا	3059	29.89	2.72				
الضغوط الاجتماعية	الفئة الدنيا	1404	13.82	2.34	28.68	1.97	202	دالة 0.000
	الفئة العليا	2878	28.81	4.77				
الضغوط البيئية	الفئة الدنيا	1623	15.91	2.73	24.43	1.97	202	دالة 0.000
	الفئة العليا	3111	31.88	6.00				
الضغوط الاقتصادية	الفئة الدنيا	1717	16.83	3.33	24.16	1.97	202	دالة 0.000
	الفئة العليا	3223	32.38	5.58				
الضغوط المهنية	الفئة الدنيا	1199	11.75	2.35	38.74	1.97	202	دالة 0.000
	الفئة العليا	2538	25.00	2.53				

ويتضح لنا من خلال بيانات الجدول (6) محور ا الضغوط النفسية بأنه يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين لان قيمة (t) المستخرجة تساوي(37.57) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي(1.97) بمستوى الدلالة(0.05) وبدرجة الحرية(202)، وهذه الفروق تعود الى الفئة العليا بوسط الحسابي قدره(29.89)، وهو اكبر من الوسط الحسابي للفئة الدنيا (14.85) ، وعليه نرى بأن الفئة العليا يتعرضون للضغوط النفسية اكثر من الفئة الدنيا.

وفيما يخص بمحور الضغوط الاجتماعية بأنه يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين لان قيمة (t) المستخرجة تساوي(28.68) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (1.97) بمستوى الدلالة(0.05) وبدرجة الحرية(202)، وهذه الفروق تعود الى الفئة العليا بوسط الحسابي قدره(31.88)، وهو اكبر من الوسط الحسابي للفئة الدنيا (13.82)، وعليه نرى بأن الفئة العليا يتعرضون للضغوط الاجتماعية اكثر من الفئة الدنيا.

اما فيما يتعلق بمحور الضغوط البيئية بأنه يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين لان قيمة (t) المستخرجة تساوي(24.16) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (1.97) بمستوى الدلالة(0.05) وبدرجة الحرية(202)، وهذه الفروق تعود الى الفئة العليا بوسط الحسابي قيمته (28.81)، وهو اكبر من الوسط الحسابي للفئة الدنيا (15.91)، وعليه نرى بأن الفئة العليا يتعرضون للضغوط البيئية اكثر من الفئة الدنيا.

و فيما يتعلق بمحور الرابع الضغوط الاقتصادية اتضح بأنه يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين لان قيمة (t) المستخرجة تساوي(32.38) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (1.97) بمستوى الدلالة(0.05) وبدرجة الحرية(202)، وهذه الفروق تعود الى الفئة العليا بوسط الحسابي قدره (32.38)، وهو اكبر من الوسط الحسابي للفئة الدنيا (16.83) وبدرجة الكلية(1717)، وعليه نرى بأن الفئة العليا يتعرضون للضغوط الاقتصادية اكثر من الفئة الدنيا.

و فيما يتعلق بمحور الضغوط المهنية اتضح لنا بأنه يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين لان قيمة (t) المستخرجة تساوي(38.74) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (1.97) بمستوى الدلالة(0.05) وبدرجة الحرية(202)، وهذه الفروق تعود الى الفئة العليا بوسط الحسابي قيمته(25.00)، وهو اكبر من

الوسط الحسابي للفئة الدنيا (11.75)، وعليه نرى بأن الفئة العليا يتعرضون للضغوط المهنية اكثر من الفئة الدنيا.

ومن خلال ما تقدم يتبين لنا بأن الأفراد يتعرضون للضغوط المختلفة والعامل يتعرض للضغوط اذا كانت المسئوليات والواجبات المطلوبة تفوق قدرته بفارق كبير على إدارتها ومع غياب شعوره بالارتياح أثناء القيام بها، والصراع مع زملاء العمل أو مديره في العمل يعرض العامل لضغوط المختلفة وهذا ما أشار اليه اغلبية أفراد عينة البحث.

الهدف الثالث: التعرف على علاقة محاور الضغوط الحياتية بأبعاد التكيف الاجتماعي لوحدات البحث وبيان الانحدار.

تحقيقاً لهذا الهدف، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقات بين محاور المقياسين والانحدار الخطي البسيط لاستخراج العلاقة الخطية بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي.

اولاً- استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة محاور الضغوط الحياتية بعاملها الرئيسي الضغوط الحياتية، وأبعاد التكيف الاجتماعي بعاملها الرئيسي التكيف الاجتماعي

جدول (7) معامل الارتباط بيرسون لمتغيرات البحث.

محاور المقياس الضغوط الحياتية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الضغوط النفسية	0.717**	0.000
الضغوط الاجتماعية	0.616**	0.000
الضغوط البيئية	0.502**	0.000
الضغوط الاقتصادية	0.458**	0.000
الضغوط المهنية	0.574**	0.000
محاور المقياس التكيف الاجتماعي		
البعد النفسي	0.423**	0.000
البعد الاجتماعي	0.469**	0.000
البعد الاقتصادي	0.476**	0.000
البعد المهني	0.324**	0.000

من خلال بيانات الجدول(7) نلاحظ أن هناك ارتباط طردي (إيجابي) بين الضغوط الحياتية وكل محاوره، حيث بلغت العلاقة بين عامل الضغوط الحياتية والمحور الأول الضغوط النفسية(0.717)، والمحور الثاني الضغوط الاجتماعية (0.616)، والمحور الثالث الضغوط البيئية (0.502)، والمحور الرابع الضغوط الاقتصادية(0.458)، والمحور الخامس الضغوط المهنية (0.574)، بقيمة احتمالية (0.000)، مما يدل على معنوياتها وأن هنالك ارتباط طردي معنوي بين الضغوط الحياتية ومحاوره الخمسة.

أما فيما يخص العلاقة بين التكيف الاجتماعي وكل ابعاده، نلاحظ أن هناك ارتباط طردي (إيجابي) بين متغير التكيف الاجتماعي وكل أبعاده، حيث بلغت العلاقة بين التكيف الاجتماعي والبعد النفسي(0.423)، والبعد الاجتماعي (0.469)، والبعد الاقتصادي(0.476)، والبعد المهني (0.324)، بقيمة احتمالية (0.000)، مما يدل على معنوياتها وأن هنالك ارتباط طردي معنوي بين التكيف الاجتماعي وكل ابعاده بالاعتماد على اراء وحدات البحث، والتي تم اختيارها .

ثانياً: العلاقة بين الضغوط الحياتية كمتغير مستقل والتكيف الاجتماعي كمتغير معتمد.

جدول (8) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للضغوط الحياتية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي.

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R2	قيمة F	دلالة F	بيتا	قيمة T	دلالة T
الضغوط الحياتية	التكيف الاجتماعي	0.368	0.135	58.581	0.000	41.44	16.44	0.000

من اجل معرفة العلاقة بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط والجدول (8) يوضح لنا العلاقة بين المتغيرين، والذي اعتبرت فيه متغير الضغوط الحياتية كمتغير مستقل ومتغير التكيف الاجتماعي كمتغير تابع. واظهرت نتائج النموذج ان نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (58.581) بدلالة (0.000) وهي أصغر من القيمة المعنوية (0.01)، وتفسر النتائج ان المتغيرات المفسرة تفسر(0.135%) من التباين الحاصل في الضغوط الحياتية وذلك بالنظر الى معامل الارتباط(0.135). كما جاءت قيمة (بيتا) التي توضح العلاقة بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي بقيمة (41.44) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (R) والدلالة المرتبطة بها. ويعني ذلك أنه كلما زاد التكيف انخفض معه الضغوط.

والكشف عن العلاقة بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي ، فقد استنتج الباحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط الحياة والتكيف الاجتماعي والذي قدرت قيمة معامل ارتباطهما ب(0.368)، اي انه كلما كانت الضغوط الحياة منخفضة كلما زاد التكيف الاجتماعي لدى العمال.

والشكل البياني يوضح العلاقة بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي

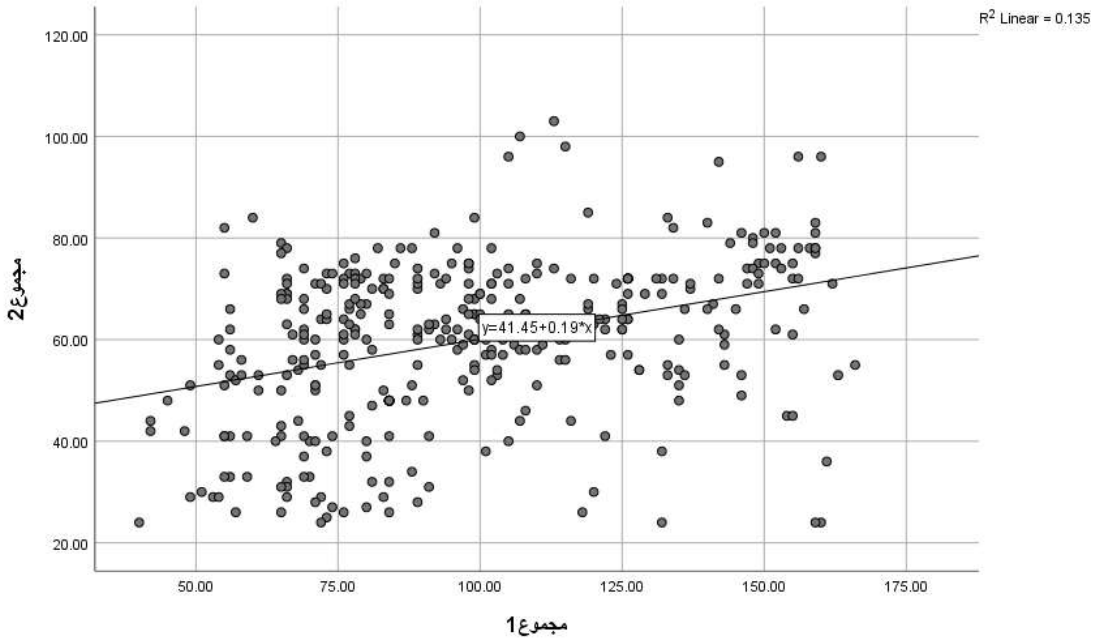

ويفسر الباحث هذا على أن الضغوط الحياتية له تأثير قوي على رفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى أفراد البحث لأن العامل الذي يتعرض للضغوط الحياتية لا يتمكن من السيطرة على حياته وعلى انفعالاته داخل العمل وهذا يؤدي الى سوء تكيفه الاجتماعي مع محيطه داخل العمل كما يؤدي الى اختلال علاقته مع زملائه في العمل، وسوء تكيفه مع الجيران والاقارب والمجتمع الذي يعيش فيه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مطاطلة موس) اما فيما يتعلق بالفرضيات الفرعية التي حاول الباحث من خلالها الكشف عن العلاقة بين ضغوط العمل والتوافق المهني، فقد استنتج الباحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين غموض الدور في

العمل والتوافق المهني والذي قدرت قيمة معامل ارتباطهما ب (0.36)، اي انه كلما كانت أعباء الدور في العمل منخفضة كلما زاد التوافق المهني لدى الرجال الحماية المدنية. وتختلف مع دراسة(جوان إسماعيل بكر) التي تشير ان مستويات التكيف الاجتماعي للأسر الوافدة كان مرتفعاً مع المجتمع المضيف.

نتائج الهدف الخامس: التعرف على علاقة الضغوط الحياتية بالتكيف الاجتماعي.

تحقيقاً لهذا الهدف، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقات بين المتغيرين(الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي) .

جدول (9)للتعرف على علاقة الضغوط الحياتية بالتكيف الاجتماعي

علاقة بين المقياسين	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الضغوط الحياتية	0.368**	0.000
التكيف الاجتماعي		

من خلال بيانات الجدول(9) نلاحظ أن هناك ارتباط طردي (إيجابي) بين متغير الضغوط الحياتية ومتغير التكيف الاجتماعي، حيث بلغت قيمتها (0.368) وبلغت القيمة الاحتمالية (0.000)، مما يدل على معنوياتها وأن هنالك ارتباط طردي معنوي بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي.

ومنها نستنتج ان هناك علاقة طردية معنوية بين الضغوط الحياتية والتكيف الاجتماعي، والعامل يتأثر بالضغوط التي تواجه أي كلما كانت ضغوط كبيرة تقل تكيفه بينما العامل التي تواجه ضغوط قليلة يكون تكيفه عالي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مطاطلة موس) التي حاول الباحث من خلالها الكشف عن العلاقة بين ضغوط العمل والتوافق المهني، فقد استنتج الباحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين غموض الدور في العمل والتوافق المهني.

استنتاجات البحث:

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليه الباحث في هذا البحث:

1- اتضح لنا بأن الذكور يتعرضون للضغوط أكثر من الإناث وذلك من خلال نوعية عملهم لان نوعية عمل الذكور تكون ثقيلة مقارنة بعمل الإناث.

2- وايضاً اصحاب الشهادات يتعرضون لضغوط أكثر من الاميين، لأن أصحاب الشهادات كانوا موظفين في سوريا وبعد لجؤهم أصبحوا يعملون في مجال الانشاءات لتأمين مستلزمات عائلتهم.

3- يتبين لنا بأن الفئات التي تسكن بالإجار يتعرضون للضغوط اكثر من الفئات الأخرى.

4- أغلبية العمال يعانون من الأشراف السيئ أي أن مشرفيهم في العمل يخصم منهم عند أي خطأ او أي خلل يحدث معهم في العمل، واحياناً يجبرهم بعمل لساعات إضافية بدون أجر.

5-واتضح لنا من خلال مقابلتنا مع أفراد العينة بأن العمال الذين يعملون دوامين معاً يتعرضون للضغوط أكثر من الذين يعملون في دوام واحد.

6- ان العمال الذين يعملون في المطاعم يتعرضون للضغوط أكثر من العمال الذين يعملون في المهن او في الصناعات.

7-تختلف الضغوط بحسب متغيرات البحث فالعمر في عمل لعب دوراً في مدى تعرضهم للضغوط فالعمال اكبر سناً يتعرضون للضغوط اقل من العمال الأقل سناً.

8-استنتج الباحث من خلال مقابلتهم مع أفراد البحث بأن أغلبيتهم يعانون من نقص التكيف مع المجتمع المضيف، ويبحثون عن الطرق غير الشرعية للسفر الى أوروبا.

التوصيات ومقترحات البحث:

أ- التوصيات:

1-إجراء دراسة مقارنة بين العمال في أقليم كردستان والعمال المهجرين من سوريا لمعرفة أوجه الفروق في التمايز الاجتماعي.

2-توجيه الاهتمام إلى نوعية العمل الذي يقوم بها السوريون بالنسبة إليهم بشكل خاص ولأسرتهم وللمجتمع بشكل عام كي لا ينظر إليهم على انهم أقل قيمة من الأخرين.

3- على أصحاب الشركات والمعامل التي يعمل فيها السوريون رفع الحد الأدنى للأجور، بما يضمن المحافظة على الكفاءات الموجودة عند عمالهم.

ب- المقترحات:

1-الى المنظمات الدولية والاممية المهتمة بحقوق اللاجئين إيجاد فرص عمل تتناسب مع قدرات العمال السوريين وبما يتلاءم مع حياتهم الذي يعيشون فيها وخاصة في مخيمات اللاجئين.

2- إلى وزارة المالية بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعطاء قروض على شكل سلف للعمال السوريون في الصناعات اليدوية لمساعدتهم على عمل مشاريعهم الصغيرة الخاصة على أن تسترد منهم على شكل اقساط بعد بدء العمل لكي لا تشكل عبأ عليهم.

3- الى منظمة (سويدو) المهتمة بدعم اللاجئين اقتصاديا الاهتمام بأوضاع العمال السوريين ومساعدتهم اقتصاديا.

المصادر العربية:

1-إسماعيل، بشرى.(2004). ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية،

2-بكر، جوان إسماعيل.(2016). التكيف الاجتماعي لدى الأسر العراقية الوافدة إلى مدينة أربيل . اربيل .مجلة كلية الآداب جامعة صلاح الدين.20(1). 25-41.

3-الجعيص، عفاف محمد، الحديبي، مصطفى عبد المحسن.(2014). نمذجة العلاقة السببية بين إدراك الضغوط الأحداث الحياتية وفعالية الذات المدركة وإستراتيجيات التعايش مع الضغوط والإعزاءات السببية الحياتية لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية بأسيوط، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس.8 (3). 502-527.

4-الحسين، أسماء عبد العزيز.(2020). الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء بعض المتغيرات. غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.28 (6) ،64- 85.

5-عبد الله ، محمد قاسم. (2001). مدخل إلى الصحة النفسية . عمان. دار الفكر للطباعة والنشر.

6-عبدالمعطي، حسن مصطفى.(2006). ضغوط الحياة واساليب مواجهتها. القاهرة.مكتبة زهراء الشرق.

7-عفاف، بن سعيد. (2012). التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ البدناء في حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على التحصيل الدراسي. رسالة منشورة. جامعة محمد خضير. تونس.

8-الغمري، هاني أحمد. (2016). صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي والاجتماعي: لدى المبتورين ذوي الطرف البديل. رسالة منشورة. جامعة الاسلامية بغزة. فلسطين.

9-المعشر، عيسى إبراهيم. (2009). أثر ضغوط العمل على أداء العاملين: دراسة ميدانية في فنادق الأردنية فئة خمسة النجوم. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.

10-مهران، أسماء جابر. (2018). تحديات التكيف الاجتماعي للاجئين السوريين في المجتمع المصري وسبل مواجهتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية . انطاكيا .5(3). 658-622.

12-موسى، مطاطلة.(2010). ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق المهني: دراسة ميدانية على رجال الحماية المدنية بمدينة سكيكدة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.

13-هوراية، قدور بن عباد. (2014). المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات بمنطقة وهران. أطروحة منشورة. جامعة وهران.الجزائر.

مصادر الأجنبية:

14-Bormann, K. Gellatly. L. (2021). the effect of organizational concern on abusive supervision, stress, and work behaviors. journal of personnel psychology It was downloaded from the Internet on 28-2-2022 from the site https://pub.uni-bielefeld.de/record/2959746.

15-Eisenstadt. S. N.(1968). the absorption of immigrants: A comparative study based mainly on the jewish community in Palestine and the state of Israel. London. routledge & kegan paul ltd broadway house.

17-Hobfoll, stevan. (1989). conservation of resources a new attempt conceptualizing stress, the American psychological association,vol. Washinton. 44 (3) . 513- 524.

18-Sekaran, Uma.(2003). Research Methods for business: A skill-building approach.(4thed) New York: john wiley and sons Inc.

ملحق(1)

FORM.NO	
Total. NO	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صلاح الدين- أربيل
كلية الأدب – قسم الاجتماع
تأريخ ملء الاستمارة: / /2022

الملاحق: (الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي)

بحث ميداني لدى العمال السوريين في مدينة أربيل

عزيزي المستجيب.....

عزيزتي المستجيبة.....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات، التي تضم فضلاً عن البيانات الديمغرافية مقياس يخص (الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي)وذلك بهدف جمع المعلومات والبيانات للقيام ببحث علمي، وأنتم مدعوين كأحد العمال للإجابة على فقرات المقياس المكون من بدائل رباعية هي (تنطبق عليّ كثير-تنطبق عليّ-لا تنطبق عليّ-لا تنطبق عليّ أبداً)، وبكل حرية وصدق بهدف إغناء جوانب البحث.

تعاونكم يحقق هدفنا.

بعض الملاحظات العامة :

1- لا حاجة لذكر الاسم.

2- نرجو منك كأحد العمال الإجابة على جميع الفقرات.

3- للمعلومات أن الفقرات لا تضم أجوبة صحيحة أو خاطئة، بل أن اختيارك يعبر عن رأيك أو واقعك تجاه موضوع الدراسة.

4- بعد قراءة الفقرات، ضع علامة (√) تحت أحدى البدائل وكما هو مبين في المثال أدناه:

	الفقرات	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ أبداً
1	احرص على عدم إضاعة الوقت المخصص للعمل.		√		

اشراف **الباحث:**

أ.د. صباح أحمد نجار **محمود مصطفى قادر.**

أولاً: ال

1- الجنس: ذكر( ). انثى( ).

2- المؤهلات العلمية: ابتدائي( ). اعدادي( ). ثانوي( ). معهد( ). بكالوريوس( ).

3- العمر: 18-25 ( ) سنة. 26- 33( ). 34- 41( ) سنة. 42وما فوق ( ) سنة.

4- نوعية السكن: إيجار ( ). ملك( ). مكان العمل( ).

5- الحالة الاجتماعية: أعزب( ). متزوج( ). مطلق( ). أرمل( ).

6- الراتب الشهري: 200-399$ ( ). 400-699$ ( ). 700-999$ ( ). 1000$ وما فوق ( ).

7- عدد ساعات العمل: 6 ساعات يومياً( ). 8 ساعات يومياً ( ). 10 ساعات يومياً( ).

8- أوقات العمل: صباحي ( ). مسائي ( ). الأثنين معاً( ).

9- مكان العمل: ( ).

ثانياً: مقياس الضغوط الحياتية:

ت	الفقرات	تنطبق عليّ كثير	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ أبداً
الضغوط النفسية					
1	أشعر بالقلق في مكان عملي				
2	العمل بالنسبة لي تعب ومضايقات				
3	اعاني من أمراض صحية مزمنة بسبب العمل مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري				
4	تتطلب نوعية عملي مجهوداً جسمياً شاقاً				
5	لا يقدر زملائي المجهود الذي ابذله في العمل				
6	اشعر بضغط فريق عملي عليَ				
7	اتعامل بتوتر وعصبية مع زملائي في العمل				
8	أشعر بالرضا عن ذاتي لأنني اعمل بجد				
9	لا يسمح لي بالخروج قبل انتهاء الوقت الرسمي للعمل				
الضغوط الاجتماعية					
10	عملي يأخذ مني كامل جهدي ووقتي على حساب حياتي الخاصة				
11	لا أستطيع التوفيق بين العمل وشؤون حياتي اليومية				
12	اتضايق من نقد الأخرين لي				
13	أشعر بالتوتر عند تلبية نداء المناسبات الاجتماعية بسبب ضيق الوقت لديّ				
14	يقلقني ضعف علاقاتي الاجتماعية مع الأخرين				
15	ليس لدي الكثير من علاقات الصداقة مع الأخرين				
16	أعاني من تذمر أسرتي بسبب عدم تواجدي معهم.				
17	لا يوجد أي تعاون بيني وبين أصدقائي في العمل				
الضغوط البيئية					
18	أتوقف عن عملي لنقص الوسائل والامكانيات اللازمة لإتمامه				

19	الأدوات والأجهزة التي استخدمها في عملي خطيرة وغير مناسبة				
20	ارتفاع الحرارة يفقدني التركيز في عملي				
21	مستوى الإضاءة في مكان التي اعمل فيها غير ملائم لطبيعة عملي				
22	لا يتم تطوير الأجهزة بشكل مستمر في عملي				
23	أشعر بالارتياح في مكان عملي				
24	الشروط الصحية الضرورية في بيئة عملي يزيد من احتمال إصابتي بالأمراض المهنية				
25	أتأخر عن عملي بسبب ازدحام المرور				
26	بيئة عملي غير نظيفة				
الضغوط الاقتصادية					
27	اعاني من المواصلات للذهاب الى العمل				
28	اعاني من نفقات أسرتي المتزايدة				
29	مستوى دخلي منخفض لا يلبي احتياجاتي				
30	أجد صعوبة في دفع الأجور بسبب أوضاعي المالية				
31	أجد صعوبة في تعليم أبنائي				
32	الراتب الذي اتقاضاه مناسب مقارنة بالمهام الذي أقوم بها				
33	يزعجني عدم تقديم المساعدات لنا من قبل منظمة الأمم المتحدة(UNHCR)				
34	أسكن في بيت لا يصلح للسكن بسبب ظروفي المادية				
35	يوجد علينا ديون كثيرة لا نستطيع تسديدها				
الضغوط المهنية					
36	أشعر بالتعب والإرهاق في العمل لكثرة ما يطلب مني من واجبات ومهام				
37	أضطر احياناً للعمل ساعات إضافية دون أجر				
38	مسؤولياتي وصلاحياتي في العمل غير محددة بالدقة				
39	يطلب مني تنفيذ أعمال متعددة ومتناقضة في آن واحد				
40	علاقتي بمشرف عملي سيئة بسبب تعامله معنا				

41	أصحاب العمل ينكرون مجهودي في العمل				
42	ليس هنالك مجال للاستراحة ضمن ساعات الدوام الرسمية				
ت	ثالثاً: مقياس التكيف الاجتماعي				
البعد النفسي					
1	استطيع التوفيق بين متطلبات عملي ومتطلباتي المنزلية				
2	أستطيع النجاح في المجال الذي اعمل فيه				
3	أشعر بالسعادة لأنني أقضي أكثر وقتي في العمل				
4	لدي القدرة على ضبط انفعالي داخل العمل				
5	زملائي يتقبلون ارائي في العمل				
6	أشعر بأنني إنسان لا قيمة له في هذا المجتمع				
7	أشعر بأنني أقل قيمة من الأخرين بسبب جنسيتي				
البعد الاجتماعي					
8	يحقق عملي متطلبات عائلتي				
9	أستطيع من خلال عملي خدمة مجتمعي				
10	يربطني بزملاء العمل علاقات اجتماعية جيدة				
11	توفر لي عملي فرصة الحصول على احترام الآخرين				
12	أفتخر كثيراً بعملي امام الأقارب				
13	أشعر بالارتياح في هذه المدينة				
البعد الاقتصادي					
14	الأجر الذي أحصل عليه يتناسب مع ساعات عملي				
15	العمل الذي حصلت عليه جعل مني شخصاً منتجاً				
16	أستطيع أن أوفر من راتبي في هذا العمل				
17	أشعر بأنني مهدد بالإقالة من عملي				
18	لا يوجد حوافز و مكافآت في عملي				
19	يتم الخصم من راتبي عند أي تأخير أو الخطأ في عملي				
البعد المهني					

20	أفضل تمضية أوقات فراغي مع زملائي في العمل				
21	أتلقى كل الدعم والمساندة من أصحاب العمل للبقاء في العمل				
22	لن أترك عملي حتى إذا أتيحت لي فرصة العمل بر اتب أفضل				
23	اعتز بجو الحوار وتبادل الآراء بين زملاء العمل حول توزيع المهام والأنشطة				
24	أشعر بنوع من مشاعر الكراهية صادرة عن بعض زملاء العمل				

ملحق(2)

ت	أسماء الخبراء	الجامعة
1	أ.د. طاهر حسو زيباري	قسم علم الاجتماع \كلية الآداب\ جامعة صلاح الدين
2	أ.د. نجاة محمد فرج	قسم علم الاجتماع \كلية الآداب\ جامعة السليمانية
3	أ.م.د.جوان إسماعيل بكر	قسم علم الاجتماع \كلية الآداب\ جامعة صلاح الدين
4	أ.م.د. مراد حكيم محمد	قسم علم الاجتماع \كلية الآداب\ جامعة صلاح الدين
5	أ.م.د. زيا عباس قادر	قسم الخدمة الاجتماعية \كلية الآداب\ جامعة السليمانية